

## بيان المكتب الوطني

ونحن في بداية أبريل 2019 ،

ما أشبه أمس باليوم

فعلى مدى ثلاث سنوات، من 2017، إلى اليوم لم تتوقف مسيرتنا النضالية بعشرات الإضرابات والوقفات والهسيرات الجهوية و الوطنية، وبداية الاستقلالات الجماعية، وأسابيع الغضب، وحداد الطبيب المغربي بالسواد، ثم وصول الاحتجاج لأقسام المستعجلات بحمل شارة "مضرب 509" باستماتة وإصرار، لا يعكسان سوى عمق الإيمان بعدالة ملفنا المطلي، ودرءاً لانتهيار المنظومة الصحية

لكن نجد أنفسنا اليوم بعد سنوات أمام استمرار نفس الوضع الصحي المُتأزم والاختلالات العميقة التي تعرفها المنظومة الصحية، وما آلت إليه أوضاع المؤسسات الصحية، من نُذرة الموارد البشرية وقلة التجهيزات البيوطبية ومشاكل التعقيم والأدوية، وانعكاسها سلباً على نوعية الخدمات المقدمة لمرتفقي هاته المؤسسات، والعاملين بها أيضاً، مما يدفع المئات من الأطر الطبية، لتقديم استقالاتهم هروباً من دخول المنظومة الصحية برُمّتها حالة الانهيار وفي مقدمتها المستشفى العمومي الذي يعيش أيامه الأخيرة إن لم تتداركه إرادة فعلية لإنقاذه .

ورغم أننا داخل النقابة المستقلة لأطباء القطاع العام مؤمنين إيماناً عميقاً بثقافة الحوار الجاد لحلّ المشاكل، لكننا لم نلمس لحد الآن، أي تجاوب إيجابي من لدن الوزارة، و الحكومة المغربية، ففي غياب أي تفاعل جدي مع ملفنا المطلي، واستمرار تجاهل معالجة مُسببات احتجاجاتنا، التي كُتلت بنجاح كبير، مُنقطع النظر، فإننا عازمون على الاستمرار في طريق النضال، دفاعاً عن فئة الأطباء والصيدالة وجراحي الأسنان بساحة القطاع العمومي ، ما دامت مطالبنا المشروعة لم يتحقق منها شيء منذ عشر سنوات فطوال هاته الفترة، لم تلتزم الحكومة سوى بالصمت، نظراً لتكلفتها المنخفضة !! رغم إقرار وزارة الصحة بمشروعية ملفنا المطلي، عبر ما وقعناه بتواريخ 21 دجنبر 2015، و 26 أكتوبر 2018، و 24 دجنبر 2018.

خصوصاً الاتفاق من خلال الحوار الاجتماعي على النقاط المستعجلة والآنية التي تخص:

- اعتماد مقترح النقابة المستقلة بخصوص تمكين الأطباء من الرقم الاستدلالي 509 بكامل تعويضاته؛
- إضافة درجتين فوق درجة خارج الإطار؛
- تحسين ظروف اشتغال العاملين في القطاع الصحي العمومي؛
- صرف مستحقات التعويض عن الحراسة والخدمة الإلزامية والتعويضات عن المسؤولية؛
- و كذا دراسة النقط التالية :
- تحسين ظروف الاشتغال واستقبال المواطن؛
- جعل الطب العام كتنخصص بالمنظومة الصحية؛
- مراجعة المرسوم الخاص بالحراسة والإلزامية

لكننا اليوم و بعد أن انتهينا تقريبا داخل اللجنة المشتركة مع وزارة الصحة من وضع تصور واضح لكل النقاط السالفة الذكر نجد أنفسنا أمام نفس التجاهل الحكومي لمطالبنا مما يطرح التساؤل حول وجود نية حقيقية لذا الحكومة المغربية لتفعيل مخرجات الحوار و يعطي مشروعية لاستمرار نضال الأطباء الذين يرفضون اليوم كما أمس أن يكونوا ضحية لتجاوزات داخل الأغلبية الحكومية.

إننا ندرك أن النضال يخضع لسيرورة الظرفية الاجتماعية و السياسية، تستوجب التقدم عند جلاء السحب، والتريث إذا ما تعذرت الرؤية، لكن الأكيد أن مسيرتنا النضالية مستمرة، والنصر للذين لا ينسحبون أبداً.

وبانعقاد اللجنة الإدارية للنقابة للمستقلة لأطباء القطاع العام، تقرر البرنامج النضالي أخذاً بعين الاعتبار مصلحة المواطن و الطبيب في نفس الوقت و كل التطورات التي تعرفها الساحة النقابية و السياسية خصوصاً غياب رؤية واضحة حول استمرار التشكيلة الحكومية الحالية و في هذا الإطار قررت اللجنة الإدارية ما يلي :

- ◀ مساندة شركاء النضال، الطلبة الأطباء في نضالهم تحت لواء تنسيقيتهم الوطنية، من أجل تكوين أساسي صلب، وضداً على كل محاولات خوصصة الجامعة العمومية
- ◀ استمرار فرض الشروط العلمية للممارسة الطبية و شروط التعقيم داخل المؤسسات الصحية و المركبات الجراحية مع استثناء الحالات المستعجلة فقط،

◀ استمرار جمع لوائح الاستقلالات الجماعية بكل الجهات تحت إشراف الكاتب الوطني و بداية وضعها خلال هاته المرحلة الخامسة لمعركتنا النضالية

◀ استمرار جميع الأشكال النضالية النوعية طيلة الأشهر المقبلة:

- مقاطعة حملة الصحة المدرسية لغياب الحد الأدنى للمعايير الطبية و الإدارية.
- الاستمرار في إضراب الأختام الطبية و حمل الشارة 509
- مقاطعة التشريح الطبي.
- استمرار مقاطعة القوافل الطبية
- استمرار مقاطعة جميع الأعمال الإدارية الغير طبية:
- التقارير الدورية.
- سجلات المرتفقين.
- الإحصائيات باستثناء الإخطار بالأمراض الإجبارية التصريح.
- الشواهد الإدارية باستثناء شواهد الولادة و الوفاة.
- الاجتماعات الإدارية و التكوينية.
- مقاطعة تغطية التظاهرات الغير معوض عنها.

## #انطلاق الشق التصعيدي للمرحلة الخامسة من المعركة النضالية يوم فاتح ابريل 2019:

◀ انطلاق المرحلة الأولى لإضراب المستعجلات و ذلك بعمل شارة "مضرب 509" بجميع أقسام المستعجلات

◀ الحداد الدائم لطبيب القطاع العام بارتداء البذلة السوداء بداية من فاتح ابريل 2019

◀ إضراب وطني ل 48 ساعة أيام 29 و 30 أبريل 2019 باستثناء أقسام الإنعاش و المستعجلات

◀ إضراب وطني ل 48 ساعة أيام 02 و 03 ماي 2019 باستثناء أقسام الإنعاش و المستعجلات

◀ مقاطعة الحملات الجراحية "العشوائية" التي لا تحترم المعايير الطبية و شروط السلامة للمريض المتعارف عليها

◀ تقديم نتائج الدراسة حول الهجرة الجماعية

◀ مسيرة احتجاجية وطنية يعلن عن تاريخها بعد التنسيق مع شركاء النضال

فإما أن "نكون أو لا نكون"

وعاشت النقابة المستقلة لأطباء القطاع العام، نقابة عتيده، مُستقلة، جامعة وموحدة ومُناضلة.

عن المكتب الوطني

النقابة المستقلة لأطباء  
القطاع العام  
المكتب الوطني  
د. المنتظر المصلاوي

